

ديوان الحماسة

- 1 - (وصَّيَ بها جَدِّي وَعَلَّمني أَبِي ... نَفَضَ الوِعاءَ وكلَّ زادٍ يَنْفَدُ) .
- 2 - (فَأَحْفَظْ حَمِيَّتَكَ لَا أَبَالِكَ وَاحْتَرِسْ ... لَا تَخْرِقَنْهُ فَأَرَّةٌ أَوْ جُدٌّ جُدُّ) .
- وقال مالك بن جَعْدَةَ الثعلبي .
- 3 - (فابْلَغْ صِلَاهِيباً عَنِّي وَسَعِداً ... تحيَّاتٍ مآثرُها سُفُورُ) .
- 4 - (فَإِنَّكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيْباً ... تحِلْ عليَّ يَوْمَئِذٍ نُذُورُ) .

وحذف حرف النفي لأمن اللبس لأنه لو أريد الإيجاب لوجب أن يقال لأولين باللام ونون التوكيد وأبين أي أظهر منزلي وأنشد أي أطلب من يأكل طعامي ومعنى البيتين أني لا أحلف على هلك الطعام ولكنني أظهر منزلي وأطلب من يأكل طعامي .

- 1 - وصى بها أي بهذه الخصلة الحميدة وينفذ أي يفنى ويذهب معناه أنها لا تأتي الكرم تكلفا وتطبعاً بل هو غريزة فيها ورثتها عن أبيها وجدها .
- 2 - الحميت زق السم والجد جد طائر صغير يشبه الجراد ينزل على الزق فيخرقه معناه احفظ السمن في الزق للأضياف والطارقين .
- 3 - صلهب وسعد رجلان والمآثر جمع مأثرة أو مأثورة والسفور جمع سفر وهو الكتاب أي يستغرقها سفور إذا كتبت فيها معناه أبلغهما عني تحيات تستوعب الكتب مآثرها إذا سطرت فيها وقال ذلك على سبيل الاستهزاء بدليل ما بعده .
- 4 - الحريب الذي سلب ماله فلم يبق عنده شيء ويومئذ بدل من يوم تأتيني وتحل أي تجب على من قولهم حل الدين إذا وجب فكأن الشاعر أتاه سائلاً فحرمه أو وعده وعدا لم يف به فقال إن أتيتني مسلوباً وجدتني لك بخلاف ما كنت لي من غير بخل عليك